العدد ٥٥٠ قيل — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة الحادية عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٣ محرّم الحرام سنة ١٣٠٣ — الموافق ١٢ تشرين أول و ٣٠ أيلول سنة ١٨٨٥

هلال العام الجديد

أتى العام يدعو بطول حياة لغوث البرية عبد الحميد
فاطلع في الأفق مجلى هلال كنصل يحرف هام العنيد
يعود علينا به خير عام بأيام هذا المليك السعيد
وغرته عاد منها إلينا بأنس الهناء به أي عيد
ومجلاه بالسعد قد أرّخوه بهي أتانا بخير جديد

سنة ١٣٠٣

لاح في طالع السعد هلال العام الجديد، كراكع يدعو بطول البقاء لغوثنا السلطان عبد الحميد، أو نصل يغمد في هام أعدائه، إذا أعملهُ الفضاء بكشف أوليائه، أو قوس سهامه الأقدار، تصيب من ناوى الملك بلا أوتار، أو منجل لحصاد رؤوس حان جناها، عاثت في أرض الملك فوجب أن يستأصل بالقطع أعلاها، أو قلامة ظفر أو ناب فيل، ليفشيا في نحر من ينحرف عن سواء السبيل، أو تعويذ من لجين يعوذ بها بدر الملك من عين الكمال، ليبقى كاملًا في سلطانه منظورًا إليه بعين الجمال والجلال، أو حاجب أشمط لمن شاب في ملكه وهو في رونق الشباب، حيث ورد ما صفا في أيام دولته من رحيق الشراب، أو عرجون قديم على نخلة سحوق، تمد فروعها بالدعاء لباريها وتعترف بما له من الحقوق، أو شكل نعل من تبر أهدته لجواده الأقدار، أو قطعة قيد لمن لا ينجو من سلطته ووراءه الليل والنهار، أو سوار صيغ من نعمائه تحلّت به غانية الدنيا، أو خلخال على ساق ترقى بها في أيامه إلى المقامات العليا، أو جانب من مرآة القدر تجلو له بنور البصيرة ما خفي عن البصر، أو زورق من فضة وسقه الثناء، مشفوعًا من رعيته بخالص الدعاء، أو خنجر مطرور الحدين ليورد أعداءه في أسرع حين، وارد الحين أو قربوس سرج من صنيع القدر، ليسرج به جواده بما جل عن صنع البشر، أو جدول منعطف يجري في المجرة بمدد أياديه، لا ينقطع له ولي إذا اتصل بالسر مواليه، أو شفة لكأس الشراب المختوم من نعمائه، يكاد يعالج النفوس بدوائه، أو فضلة ما انحط عنه النقاب من وجه عذراء، تبرجت في أيامه السعيدة فلا تدنو إليها الأدنياء. أو فخ نصبه القضاء، ليوقع به من انحرف عن الأولياء، أو بقية عين شمس فضلت عن حجاب الغين، قد استترت حياء من طلعته البهية فأمكن أن تنظر إليها العين، أو حرف النون من اسم جده المرحوم السلطان عثمان، بدا حرزًا في الأفق ليمنع عن ملكه أثر العدوان، أو حرف دال أو حاء من اسمه الكريم، ليجلو عن رعاياه ظلمة الليل البهيم، وقد أخذ ينمو في منازله بإشراق وجهه السعيد، إلى أن يبلغ الكمال ويفيء على رعاياه بخلق جديد، ثم يدركه السرار خجلًا من طلعته ثم يبدو نصلًا بحرف الهام قيامًا بنصر دولته، فلا زالت ترد عليه الأعوام سعيدة المطالع، ولا برحت أيام ملكه بدورًا في سماء الدولة طوالع، ودامت عظمته تزيد كل عام، تعوم فيه رعاياه في بحار الإنعام، ولا فتئ سلخ الأهلة والشهور، يحدث في من يناوئ الملك عجائب المقدور، ودام ظافرًا على الأعداء، منصور الفريق واللواء، ولا انفكت تملي الأقدار على سيوفه سورة الفتح والنصر، ولا وَنيت تسير مع جنوده عصائب من جند الله مالك الخلق والأمر، فنهنئ الأمة العثمانية، ورعايا دولته العليَّة، بإقبال هذا العام الجديد، الذي عاد بدوام ملكه على الأمة بخير عيد، فقد رتعت من أيام دولته في ربيع كان عليها المحرم -------- --- بالبذل والإحسان ما هو مكرم، فقد ساوى بين الرعية، وأذاقها حلاوة القضاء في كل قضية، وأنامها في مهاد الأمان، وأفاض عليها سجال، المعروف والإحسان، وأجراها على عوائد صلاته التامة، وشملها بأياديه التي هي عامة، وصان أعراضها من عرض شين، ودفع عنها بحرز سطوته إصابة العين، فيا ويح من لم يقدّر هذه النعم حق قدرها، فضاع لديه ما نفح من طيب نشرها، فغمض شكر الإنعام، وأساء إلى عموم الأنام، وأثار الشر والفساد، وعاث في البلاد والعباد، فإنه قد خبثت منه السرائر وعميت منه الأبصار والبصائر، وأضلهّ الله على علم، فلم يعرف مقدار ما عامله به من الحلم، فاشكروا يا أمة الدولة العثمانية هذه النعم، فإن الشكر موجب للمزيد، واستقبلوا بتقديم الطاعة والإذعان هذا العام الجديد، فإن شاء الله يكون سعيد الطالع، تشكرون فيه لأيادي الدولة العليَّة صنائع، وأخص أهالي سورية بالنداء بعد التعميم، فإن فضل هذه الدولة السنية عليها في كل حين عميم، إذ دامت فائضة عليها غوادي ديمها، وعمّتها بأنواع العوارف فواضل نعمها، حيث ولّت عليها جناب الشهم الخطير، والوزير الذي فضله شهير، من أيامه في جبهة الدهر غرر، وأحكامه بتسديد آرائه تغني عن مواقع المطر، صاحب الدولة والإقبال الحاج ناشد باشا الأفخم، الذي برد الولاية بعوارفه التي لا تجحد معرفتها معلم، فقد تعرفت باستقباله، وابتهجت ببهجة جماله وجلاله، إذ حل فيها محل الشجاعة من الليث، وناب في أرضها عن إدرار الغيث، فاحتفلت بقدومه وفي مقدمتها ثغر بيروت البسّام، الذي انتظمت ثناياه بدرر شكره وحمده أبدع انتظام، فلها الهناء بقدومه السعيد، الذي عاد عليها به أشرف عيد، إذ عاد إليها والعود أحمد، فهي تشكر عوده المحمود وتحمد، على أنها عارفة بولي أياديه عليها، ومدد إحسانه إليها، لا زالت شهب آرائه ثاقبة، وسهامها بقسي الأهلّة صائبة، ولا زال قابضًا على أزمة الأحكام، لا ينتهي إلى أمد أو تنتهي الشهور والأعوام، اللهم آمين.

(أ-أ)

في صباح يوم الخميس الماضي قدِمت باخرة شركة اللويد النمساوية رافعة العلم العثماني علامة على تشريف حضرة صاحب الدولة الحاج ناشد باشا والي ولاية سورية الجليلة وقبل أن تلقي الحديد هرع إلى الباخرة حضرة أصحاب السعادة نصوحي بك أفندي متصرف بيروت وطيار باشا أمير لواء العساكر السلطانية القادم لاستقبال دولة المشار إليه من قبل حضرة دولتلو مشير المعسكر السلطاني الخامس وسالم باشا أمير لواء رديف بيروت وعثمان باشا وكيل قومندانها ومحمد باشا اليوسف متصرف طرابلس ودفتردار الولاية والمكتوبي وحضرة صاحب الفضيلة مصطفى حقي أفندي نائب بيروت وغيرهم من المأمورين والوجهاء وقدّموا لدولته التحية والتهنئة.

وقد استقبل دولته في المينا حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان وسعادتلو أحمد باشا الشمعة وصاحبي الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي والعلماء وتلامذة المدرسة السلطانية ومكاتب الرشدية والبدائية وبقية المأمورين والوجهاء وأخذت العساكر النظامية والزندرمة والموسيقى العسكرية سلام دولته وسار في موكب حافل إلى دار الحكومة السنية وهنالك اقتبل تهاني واحترام الجميع وعلى محيّاه علائم البشر والسرور وقد غصّت الطرقات ومحلة المينا بالعالم سرورًا برؤياه.

وبعد قبول السلام والتهاني ممن حضر نهض إلى منزل السادات حمادة المعد لتشريفه وبمعيته كبراء مأموري الملكية والعسكرية وتناولوا طعام الغداء على غاية الترتيب والإتقان وقد أقام عزتلو الحاج محيي الدين أفندي رئيس البلدية كبير عائلة السادات حمادة بكل ما يروق ويشوق من المعدات.

وقد استبشر الناس بحضرة واليهم الجديد وأملوا أن تنال الولاية في أيامه زيادة النجاح والفلاح وتوفير أسباب العمران والتقدم وتسهيل سبل اتصال البلاد الداخلية بالأساكل البحرية بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مع إلقاء النظر العالي نحو ترقي المعارف لأن ذلك أساس النجاح فنسأله تعالى أن يوفّق دولته إلى ما فيه خير الدولة والوطن.

وفي يوم الجمعة شرّف إلى دار الولاية وجاء في وقت الظهر إلى جامع سيدنا يحيى (عليه السّلام) لأداء صلاة الجمعة.

وقد رد دولته الزيارة إلى حضرة دولتلو واصه باشا وقدِم حضرات قناصل الدول الجنرالية للسلام عليه وردّ إليهم الزيارة والمأمول أنه يشرّف إلى الشام في أول الأسبوع القادم.

قدِم بالباخرة النمساوية من الأستانة حضرة سعادتلو أحمد باشا أباظة متصرف اللاذقية سابقًا وجناب عزتلو الأمير مصطفى الأمين أرسلان.

وقدِم بها أيضًا سعادتلو كوبليان أفندي رئيس أقلام لبنان وعزتلو ألاي بك زندرمة ولاية سورية الجديدة.

في يوم الأحد (أمس) شرّف صاحب الدولة والي الولاية الأفخم إلى المدرسة السلطانية فاستقبله رفعتلو خلقي أفندي

مدير المدرسة والمعلمون والتلامذة وطاف أماكن المدرسة وسرّ بما شاهده من الانتظام والترتيب ومظاهر النجاح وقد أثنى دولته على اهتمام صاحب الفضيلة نائب أفندي رئيس شعبة المعارف وغيرة مدير المدرسة المومأ إليه ونشاط المعلمين وقد حثّ الجميع على مداومة الاجتهاد وأوضح لهم اعتناء سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بأمر ترقي المعارف لما أن في ذلك مادة حياة كل دولة وأمة عظيمة وقال وحيث أني من أخص عبيد الحضرة السلطانية فسأتبع نواياه الخيرية في ترقي ونجاح المعارف وسيكون لمدرستكم من فيض العواطف السنية شهادات تخوّل تلامذتها إن شاء الله أسباب الترقي في المأموريات وغيرها.

وقد تقدم من التلامذة خطب بالتركية والعربية والفرنساوية واستلم صور الخطب المذكورة بكل امتنان.

صدر أمر ملجأ الولاية الجليلة يتعين سعادتلو أحمد باشا أباظة وكيلًا لمتصرفية البلقاء وقد توجه إلى نابلس برًّا منذ يوم السبت الماضي.

وقد باشر دولة الوالي المشار إليه باهتمام بمهام الأمور خصوصًا في مسألة الأعشار وفوّض مجلس البلدية بالتصرف بالرمل وأوعز إلى البلدية بعمل خلجان تجري فيها المياه القذرة السائلة من البيوت وغيرها لدفع مضارها وحرصًا على الصحة العمومية والمأمول أن نرى هذه الآثار المفيدة قريبًا وذلك موجب للشكر العمومي.

قدِم من الشام إلى بيروت لأجل استقبال صاحب الدولة والي الولاية أصحاب السعادة دفتردار الولاية وأحمد باشا الشمعة من أعضاء مجلس إدارة الولاية والأمير محيي الدين باشا الحسني وحسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية وجناب مردم بك زاده فضيلتلو علي بك من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

ومن طرابلس حضرة سعادتلو محمَّد باشا اليوسف متصرف طرابلس ومفتي زاده فضيلتلو أحمد أفندي إسماعيل وأصحاب العزّة عبد القادر بك الملا وجرجس أفندي النقاش ونقولا بك نوفل وقيصر بك نوفل.

ومن بعلبك عزتلو صادق بك أفندي قائمقام بعلبك وشقيق حضرة فخامتلو كامل باشا الصدر الأعظم.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي انتقال مركز متصرفية لبنان من بيت الدين لأجل الاجتماع في مركز بعبدا الشتوي وحضور حضرة دولتلو واصه باشا وعائلته إلى بيروت.

ورد في رسالة برقية توجيه متصرفية البلقاء إلى حضرة سعادتلو شاكر باشا متصرف ملاطية سابقًا وشقيق حضرة فخامتلو كامل باشا الصدر الأعظم.

وتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو أحمد مهدي أفندي الأيوبي مميز قلم مكتوبي الولاية الموجود الآن في الأستانة العليَّة.

ذكرت جريدة الجنة في بعض أعدادها السابقة أنه حدث في الشام مشاجرات وأن وكالة الولاية الجليلة أجرت المقتضى من التدابير وقد أخبرنا أن الخبر المذكور لا صحة له ولا أساس والراحة موطدة في الشام وجميع أنحاء الولاية بظل مهابة مولانا الخليفة الأعظم.

التهب في مينا الفناس (شرقي بيروت) سفينة شراعية نمساوية فيها ١٢٦٠ صندوق زيت بترول (كاز) وقد كان في السفينة المذكورة نحو عشرين ألف صندوق نقلت إلى البر وبقي فيها العدد المذكور وقد وقع الحريق ليلًا وأجرى قائد البابور العثماني المعاونة بنقل البحرية إلى البر.

ورد إلينا كتابة من جناب الذكي الأديب رفعتلو منير أفندي باش كاتب أعشار الشام تبحث في موضوع ما نشر عن خيوط العنكبوت أجاد بها كل الإجادة وحيث أنه تكرر الكلام في هذا الموضوع اكتفينا بالإشارة إليه وأثبتنا من كتابته الفقرة الآتية:

نعم إنني لا أنكر وجود تعريض ومخالفة في كلام النشرة لمنطوق الآية بقولها (يضرب بنسج العناكب المَثل في الوهن فيقال هذا الشيء أوهن إلخ) فنقول لها نحن لا ننفي ولا نجوز إمكان اصطناع المنسوجات من خيط العنكبوت بل نقول بوهن بيت العنكبوت فإذا كانت في ريب من ذلك فلتأتنا بما هو أوهن منه وإلا فلا معنى لقولها أنه أقوى من الفولاذ بل هذه الدعوى هي التي أوهن من بيت العنكبوت اهـ.

أعيد اتصال التلغراف بين فيلبه وبين باقي المراكز التلغرافية العثمانية، وذلك يدلنا أن المشكل الروم ايلي البلغاري اكتسب صورة جديدة من وجه تثبيت الحالة المقررة.

شغلنا بالمشكل الروم إيلي البلغاري عن المسألة المصرية ولدينا عن هذه المسألة أمور متعلقة بمأمورية السير دريموند فولف بالأستانة وأميال المصريين في رفض إشاعة خبر معروضات الحماية الإنكليزية واعتصامهم بالوحدة العثمانية وسنأتي على تفصيل ذلك في العدد الآتي، وخلاصة ما نقوله عن مشكل الروم ايلي البلغاري أن في بداية كل حادث تكثر فيه الأقوال والتخمينات ولذلك يكون من الصعب تمييز الفاسد من الصحيح في مثل هذه الظروف وقد أتينا في ذكر أقوال الجرائد على علّاتها، ولا ريب أن الأمّة العثمانية ستقوم بواجباتها تلقاء كل طارق وتبرهن أن طوارق الحرب الأخيرة قد زاد فيها مزية الإحساسات الوطنية.

هو الباقي

في نحو الساعة السادسة والنصف من ليلة الأربعاء فاجأت المنية السيد عمر أفندي الغراوي أحد الوجهاء ومن أعضاء مجلس إدارة بيروت عن غير سابقة مرض وفي الصباح تواردت الوجهاء وأهل المكانة إلى بيته وأثّر خطبه في أهله وأصدقائه ومعارفه وفي وقت الظهر رفعت جنازته إلى الجامع الكبير يتقدمها فرقة من عساكر الزندرمة ومشايخ الطرق وبعد أداء الصَّلاة رفعت وسار نعشه بمشهد حافل من أهل الفضل والوجهاء من جميع الطوائف يتقدمهم سعادة المتصرف والمأمورون وخلق كثير من عامة الناس يظهرون الأسف والترحّم عليه إلى أن لحدوه في مدفن الصحابية السيدة أم الحرام (رضي الله عنها) بالتكريم والتهليل وبعد ذلك انصرفت الجموع يذكرونه بالخير ويترحّمون عليه رحمة الله تعالى عليه وألهم أنجاله وأقاربه الصبر الجميل على فقده.

وقد بلغ رحمه الله من العمر ٥١ سنة ونال شهرة بما أوتيه من سعة الصدر وحسن المعاملة مع الناس خصوصًا مع ضيافة الغرباء وقد رثاه الشاعر المشهور مكرمتلو الشيخ قاسم أفندي أبو حسن الكستي بقصيدة تليت على نعشه في الجامع الكبير رحمه الله وتغمّده برحمته.

الأخبار التلغرافية

الأستانة في ١ تشرين أول، تقابل السير دريموند فولف مع فخامتلو الصدر الأعظم، اجتمع سفراء الدول في منزل سفير إيطاليا ولكن بعضهم منتظر ورود التعليمات.

صوفية في ٢ منه، اهتاج البلغاريون بسبب القول بخلع الأمير إسكندر، وقد اطلق سراح غبريل باشا والي الروم ايلي.

لندرا، يقال بتأكيد أن الروسية وألمانيا والنمسا لم يتفقوا على السياسة في البلغار ولذا سيتأجل عقد المؤتمر.

قالت التيمس أن الروسية عدلت عن اقتراح خلع أمير البلغار.

الأستانة في ٣ منه، توجهت الجيوش العثمانية نحو سلانيك وصدر الأمر إلى دارعة عثمانية أن تنقل العساكر من إزمير.

بلغراد، افتتح الملك ميلان مجلس الأمة وقال إن السرب ترغب تأييد السلام ولكن مصالحها تقضي عليّ بالحصول على ضمانات وطلب الترخيص بعقد قرض لأجل التجهيزات.

ويانه، أعلن الموسيو تيسا في مجلس الأمة أن ثورة الروم ايلي أدهشت الدول وأنها أجمعت على المحافظة على عهدة برلين وأنه لم يكن أحد ليمنع الدولة العثمانية عن إجراء حقوقها وقال إنه لا نيّة لأوستريا في ضم بوسنة أو احتلال أراض عثمانية.

باريز في ٤ منه، اليوم ينعقد المؤتمر في الأستانة وإنكلترا تسعى في الصلح بين الباب العالي والأمير إسكندر.

الأستانة في ٥ منه، انعقد مؤتمر السفراء ومتى اتفقوا على قرار مناسب في الحالة الحاضرة رفعوه إلى حكوماتهم.

لندرا في ٦، تزعم الستندارد أن الدول تشير بقبول الوحدة البلغارية مع حفظ الحقوق العثمانية وأنها (الدول) تنبذ مطامع السرب واليونان، وقالت التيمس إن البرنس بسمارك يرغب بتأييد عهدة برلين.

ويانه، يلوح أن مركز الموسيو كانوكي مرتبك لكونه جرّأ السرب.

باريز، ندّد القيصر لدى قبوله الوفد البلغاري بالطوارق الروم ايلية وأعلن أن أوربا أجمع ستحل هذه المسألة.

انجلت الانتخابات في جميع فرنسا حلا باريز عن انتخاب ١٨٠ من حزب اليمين و ١٣٥ من حزب الشمال و ٢٢١ يقتضي إعادة انتخابهم لعدم نوالهم الغالبية المقررة.

الأستانة في ٧ منه، تأجل مؤتمر للسفراء إلى حين ورود التعليمات الجديدة، ويلوح بداية أن الدول ستحافظ بقدر الإمكان على معاهدة برلين.

من كثر عدوه فليتوقع الصرعة

العاقل لا يستكثر من الأعداء، ويجتهد في استكثاره من الأولياء، ويسعى في أسباب تحصيل الولي مهما أمكن، ويدفع أسباب العداوة بالتي هي أحسن، ويغض النظر عن بادرة بدرت من الولي، وهفوة كانت على غير عمد ممن رأيه فيه حسن وعلي، ولا يكدر ما ورده قبلًا من صفائه، مما ينحرف عن صدق عهده وولائه، فيصلح ما كاد يفسد من مزاج صحبته، ويرد ما صفا منه مغضيًّا عما كدر من مشروع خلّته، فلا يناقشه في حساب ما جناه بعده، ولا يعاتبه عليه وإن تجاوز سيف عصيانه حدّه، فمن عدّ جناية الأصحاب، وفتح نافذة المعتب فضلًا عن باب، تبدلت به أصحابه، وتحامته أحبابه، وقلّ مواليه وكثر معاديه، وانحرف عنه أكثر الناس، وقابل بشره كل إنسان بوجه عباس، والحازم من لا يكون كذلك، ومن يسلك في السهل من المسالك، ولا يقتحم العقاب، ويتسلق إلى أعالي الهضاب، ولا يتعسّف في سراه في دياجي الشك، ويتبين إذا حمل إليه موضوع من الإفك فلا يعجل بإساءة إنسان، كان له منه عارفة إحسان، ولا يبدل رأيه الجميل، في اعتقاده بصدق الخليل، بل يبادر إلى إصلاح مزاج وداده، إذا أثر في اعتداله سعي الأعداء على غير مراده، واللبيب الأريب من يقترح عذرًا للصديق، ولا يأخذ عليه ما بدر منه بالعذل والتضييق، ويضرب صفحًا عن خطيئاته، وما كان سيئته في وجه حسناته، ولا يتمادى في اللجاج، لإصلاح ما انحرف من المزاج، فتثقيف الرماح بالرفق واللين، وحسن الغمز ولطف الانعطاف والتليين، لا بالقسوة والعنف، والشدة بدل اللطف، فربما انكسر ما يراد تقويمه بالازعاج، وأبى أن يستقيم ما به من الاعوجاج، والصعب لا ينقاد بالعنف، ولا يحمل على خطه خسف، نعم إن كان ذا خلق قويم، لا يحتاج إلى التشقيف والتقويم، والذلول يقاد طوعًا إلى ما يراد به، ولا يستعصي بالجماح على راكبه، والماء يسهل انحداره إلى السهل بكل إسراع، لأنه يكون جاريًا على ما تقتضيه الطباع، لا يصعد إلى الجبل، بدون معالجة وعمل، إذ كان على خلاف طبعه،

وما عهد في خلقه ووضـــعه، بل ربما انهار ذلك العمل، فطغى الماء في الســـهل والجبل، فعمّ أذاه، وتعدّت عدواه، فافقه يا فلان هذه الحكم والأمثال، مطبق على مقتضـاها ما تزاوله من الأعمال، فاصـطنع الأولياء بعرفك، وما يطيب نفحه من عرفك، واتخذ من العدو وليًا، واجعل ما جناه شيئًا فريًّا وتقرّب إليه بقربة الإحسان، وعالج سلواه بما هو أحلى من المنّ بـدون امتنـان، ولا تحملـه على مركـب صـعب، ولا ما انحرف عن سكة العدل بالضـرب، واجعل نعمك تترى عليه وتتوالى بتواردها إليه، واجتهد أن تقلده بأحلى قلادة من النعم، وأن تسـمه بأعلى سـمة من سـمات الكرم، فتسترق بذلك حر الأديم، ويكون وجه عرفك تعرف فيه نضـرة النعيم، فيعرف لك فضـل عليه لا يجحد، وأثر من المعروف تشـكر عليه وتحمد، حتى إذا نزع إلى الشـر والعدوان، كان ذلك على لسانه أصدق برهان، فتكفي اللؤم واللوم بانحرافك عن وجه وداده، إذا كاشـفك بالعداوة وأظهر على لسانه ما في فؤاده، ولم تأخذك الألسنة بعذل، وقام بدرئها عنك ما ظهر عليه أثر الفضل، على أن الأولى لك أن تضـاعف له الإحسـان، وتسبل عليه مطارف الجود والامتنـان، ولا تعاملـه بعملـه، ولا تقبح وجـه أملـه، فتكون من مكارم الشـيم بمكان مكين، ومن محاسـن الأخلاق في أعلى عليين، فتسـري بثنائك الطيب نسـمات الأسـحار، وتنفح لطائمها لطائفك على وجه الحدائق والأزهار، ولا تعالجه بصرم حبله، والمبادرة إلى قطعه بعد وصله، لشك أحدثه في يقينه، وحنث ارتكبه في يمينه، فإن ذلك يسـيء بك اعتقاد الناس، ويحدث في صدر ولائك أي وسواس، لا سـيما إذا أملت عنه وجه معروفك، وأبيت أن تنظر في إغاثة ملهوفك، وأن تجريه على عوائد صـلات الإحسـان، وأن تظهر ما يؤثر في مالك من ضـمير القصـة والشـان، فتقلل من عدَدِك وتفل غرب عُدَدك، واعلم أن من قلّ وليه كان قليل المنعة، وأن أكثر عدوه فليتوقع الصرعة.

فاجر على عوائد نشر عرف بطيب ويعتدي عرفًا ذكيًّا
وصن عهد الولي لمن توالى قل خلقًا يرى حسنًا عليا
رغم الخلق بالإحسان نشرًا وأكثر ما استطعت به وليًّا
وشاكل حاتمًا في بذل عرف إذا ألفيت من دهر عديًا
وصير من تعاديه ببذل وليًّا تعتلي قدرًا سنيًّا

(أ-أ)

الأستانة العليَّة

وجهت مشـيرية المعسـكر السـلطاني الثاني مع رتبة المشـيرية السـامية إلى حضـرة دولتلو طاهر باشـا وكيل المعسكر المشار إليه.

والرتبة الرابعة إلى رفعتلو رشـيد أفندي معلم حسـن الخط في المكتب الرشدي العسكري في بيروت.

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى حضرة سفير اليونان بالأستانة وبنيشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى حضرة قرينته.

في الطريق، أن حضـرة القيصـر الروسـي قبّح فعل الأمير إسكندر رفع إلى الحضرة السلطانية رسالة تلغرافية تعلن عدم رضاه من أعمال الأمير المذكور.

ذكر في الطريق أن حضـرة دولتلو ميرزا محسـن خان سفير إيران الموجود في الوقت الحاضر في برلين سيعود إلى الأستانة قريبًا.

وفيها ورد من أخبار أدرنة أنه قبض على أربعة من جمعية تشكلت لتحريك بلغار أدرنة ولوحظ من استنطاقهم أن لهم أسـبقية مخابرة مع إمارة البلغار ولديهم تعليمات منها في تعيين حركاتهم وكيفية التحريك وقد ترجمت هذه التعليمات إلى التركية ووجد مقدار قليل من الأسـلحة ضبطت.

وجاء من أخبار قواله أن أهالي جبال رودوب المسلمين والروم رفضوا معرفة حكومة الروم ايلي الشرقية الجديدة وتعهدوا بخدمة الدولة العليَّة ومعاونتها بتأديب الذين قاموا بحركة اتحاد البلغار.

في أخبار جريدة النيولفوس أن البلغار ارتكبوا فظائع القتل وقد أوقدوا النار في أربع قرى إسـلامية وأربع قرى سكانها روم وإن ضابطة البلغار استعملت الجبر والقوة في إدخال الأهالي في العسـكرية من ابن ١٨ إلى ٥٠ سـنة وحيث أن الروم أظهروا المخالفة أعدم بعضهم بالسنك.

وفي الطريق، أن حضرة البرنس بسمارك وعد حضرة دولتلو سـعيد باشـا ناظر الخارجية (الحالي وسـفير برلين سـابقًا) بأنه يحافظ غاية الممكن من جهده على حقوق السلطنة السنية.

وفيها عن مصـدر رسـمي أن الحجاج في هذه السـنة تجاوز عددهم مائتي ألف نسمة وأن الصحة العمومية على ما يرام ويوجب مسرّة قلوب الموحّدين.

وفيها أنه قدِم إلى الباب العالي سـفير إنكلترا بالذات ورؤسـاء تراجمين باقي السفراء لإيفاء رسم التبريك إلى حضرة الصدر الأعظم.

فتح البلغاريون في روما وغيرها اكتتابًا فيما بينهم إعانة لإمارة البلغار وتسارعوا إلى ذلك بكل سخاء.

الروم ايلي الشرقية والبلغار

ذكرنا في الثمرات الماضية تفاصيل حوادث البلغار عن تلغرافات الإسكندرية ومراسلات جناب مكاتبنا الأديب في الأستانة وقد جائتنا جرائد البريد الأخير الأروبي مشحونة بأخبار الحركة البلغارية وتخمينات الجرائد فاخترنا نشـر المهم منها على اختلاف الأفكار وتباين الآراء لغاية أن يستطلع القراء من ذلك على الأميال والظنون الأروبية في هذه المسألة ونكون نحن العثمانيون على حذر من طوارئ الحوادث.

نشـرت البرين النمسـاوية لقد ترأس أمير البلغار على الحركة الروم ايلية وحصـل بذلك اتحاد بلغاريا ولم يبق علينا إلا أن نعرف ما يكون من الباب العالي والدول العظيمة الموقّعة على معاهدة برلين والمظنون أن هذه الثورة قد دبّرت بأيدي أصـحابها تحت أخطارها ومصاعبها.

وذكرت الناجبلاط النمساوية أيضًا، أن معاهدة برلين لم تخترق فقط ولكنها مزّقت بكليتها ولا يكون لها في ما بعد ثمن يذكر إذا لم تتكاثف الدول العظيمة الموقّعة عليها وتلح بوجوب احترامها.

وفي الكازيت ناسـيونال الألمانية أن ما يمكن تأكيده بالنظر إلى حوادث فيلبه أنه بمناسـبة الاتحاد المعقود بين النمسا وألمانيا لا يسع النمسا أن تقرر شيئًا لجهة شروط معاهدة برلين قبل الاتفاق عليه مع ألمانيا ومن ثمة فما من شـيء أبعد عن الأفكار الألمانية من أن تتسـاهل في هدم دعامة السـلام في أهم أحكام معاهدة برلين الجوهرية التي عقدت بمساعدتها.

وذكرت الديبا الفرنسـوية ما يسـتفاد منه أن جميع الحوادث الأخيرة التي تتابعت في الروم ايلي والبلغار لا تدل على ثورة بسـيطة محلية بل على إنفاذ خطة مهيأة بيد طويلة وفي ذلك معظم الخطة في المسـألة وإن هذه الثورة كانت مأمولة الحصـول وقد دام السـلم مدة سـبع سـنوات أقامت بلغاريا لنفسـها في أثنائها جيشًـا بمسـاعدة روسـيا وأحرزت مالًا أيضًـا بإسناد أروبا بكليتها لما أنها سمحت لها بأن تدوس مادة مهمة من مواد معاهدة برلين وأن لا تدفع شـيئًا من الخراجات المسـتحقة عليها للباب العالي ومثل ذلك الروم ايلي الشـرقية فإنها تنظمت في هذه المدة واغتنت وقد ذهب واليها إلى الأسـتانة لبضـعة أسـابيع فاستغنموا فرصة غيابه لتهيأة كل شيء بحيث تكون القومة عند أول إشارة.

ثم سـألت الديبا قائلة لما أعطيت هذه الإشـارة الآن ولم تعط من قبل وقالت إن هذه المسـألة لا يحلها إلا المسـتقبل العل الأمير البلغاري الذي عاد مؤخرًا من سفره في أروبا وشاهد الإمبراطور النمساوي في فينا والموسيو دي جيرس قد حصـل مقدمًا على التخويلات التي يحتاج إليها للقيام بهذا العمل العظيم أو اتكل على مصـادقة أروبا على عمله إذا ما أصبح ذلك العمل مبرمًا مفعولًا أو لعل اجتماع كريمسـير قد اتفق على الرواية وما نراه الآن هو الفصـل الأول منها وهل ذهاب الإمبراطور النمسـاوي إلى بوسـنة ومخاطبته للوفد بالعبارات التي طنطنت بها أروبا بأسـرها كان بالإسـناد إلى اتفاق مقدم، وألمانيا التي تقدم للباب العالي ضـباطًا ومستشـارين أتصـادق على خرق معاهدة برلين وهل اسـتدعاء البرنس بسـمارك لترجمان سـفارة ألمانيا الأول في الأسـتانة إلى فارزن كان من أعمال الصدف أيضًا ولكن كل هذه الأمور من كبيرة وصغيرة لا تثبت حصول الاتفاق وكيف كان الحال فإن حوادث البلغار هي مشـغلة لأروبا بأجمعها، وللدولة العليَّة الآن على التخوم قوات معتبرة ومن الواضـح أن هذه الدولة لا تقبل بمس حقوقها بدون أن تدفع عنها ولا يشـك أحد بخاتمة القتال إذا اقتصر على العثمانيين والبلغاريين ولكن المسألة ليست في هذه النقطة من البساطة لأن روسيا وإن لم يتقدم الحادث أدنى اتفاق يسـتحيل عليها أن تترك الشـعوب المرتبطين بها والمسـتندين عليها يسـحقون أمامها وإذا تداخلت روسـيا لا يمكن النمسـا أن تبقى على الحيادة ومن الصعب عليها أن تصـادق بدون عوض على اتحاد بلغاريا وإنكلترا أو بالحري الوزارة المحافظة لا تقف سـاكتة في حالة هدم معاهدة برلين.

وذهب التيمس إلى أن البلغاريين قد اشـتغلوا لأنفسـهم ولحسـابهم الخاص بدون مشـورة أو مداخلة إحدى الدول وهم يتكلون على قوة شـعائر السلاف لإجبار روسيا على نصـرتهم أو الاحتجاج لهم ضـد تداخل عدواني على الأقل وعليه فيكون حط غبريل باشـا والمناداة بالأمير إسـكندر أمير للولايتين هو من عمل وزير البلغار ولا ريب أن حق الباب العالي بالدفاع عن تخوم السـلطنة يخوّله بسـوق الجنود العثمانية إلى الأمام ولكنّا لا نظن مطلقًا ولو مهما حصـل إن الدولة العليَّة تقتحم الأعمال التي من الممكن أن تؤول إلى الحرب قبل الحصـول على آراء الدول الموقعة على معاهدة برلين وقد رجع البرنس بسـمارك بعجلة إلى برلين ذاك يدل على حل مشـكلتها بما ينطبق على العقل ونص المعاهدة البرلينية.

ومن مذهب المورنن بوسط أن الرأي العام في أروبا لا يرى في الحوادث الحاصـلة في البلقان إلا نتيجة تابعة لمواجهة كريمسير.

وأعلن السـتاندرد أن أحوال البلقان الحاضـرة لا تتعلق رأسًـا بإنكلترا فإنه لا يمكننا أن نسـند حقوق حضـرة السـلطان الأعظم المتوجبة له بمعاهدة برلين إلا إذا اتفقت معنا جميع الدول الموقعة على معاهدة برلين وإلا فإذا كانت هذه الدول راضـية عن هذا الاختراف فلا يسـعنا إلا أن نسهر على ملاحظة سير الحوادث.

ويسـتفاد من رسـالة برقية واردة من فيلبه أن قنصـل الروسـية فيها كان في جملة من قابلوا الأمير البلغاري إلى المحطة عند دخوله إليها ولم يكن بلباسـه الرسـمي أما بقية القناصل فحافظوا على خطة التحرس والتجنب.

ومن أخبار فينا أن جميع الذكور في الولايتين الثائرتين قد تسلّحوا وأن جميع المتطوعين القدماء في خروب البلقان انضـموا إلى الجيش وقد حل العصـاة في جميع المعابر وجرى تحصـين النقط الضـعيفة بسـرعة وتفرّقت قوات كثيرة إلى التخوم المحازية للأراضي العثمانية.

وذكر في رسالة بخارست يعلنون مرور متطوعين من الروس ذهابًا إلى البلغار.

وفي رسالة من أثينا أن حوادث الروم ايلي نشأ عنها هنا قلق حال وقد أجاب الوزير على تظاهر حصـل لدفع الحكومة إلى المحاماة عن حقوق اليونانية أنه يؤمل أن تحافظ الدول على القديم في الروم ايلي وإلا فاليونانية

تجير على متابعة الفكر العام.

وذكرت الديبا عن مكاتبها في فينا أن الحالة تعتبر هنا كثيرة الأهمية لأن التداخل العثماني لربما يقود التداخل الروسي ومن جهة ثانية فإن سلوك الدولة العليَّة لطريق المسالمة يكون من نتيجته أن تنتبه مطامع بقية شعوب البلقان والمخابرات متبادلة بهمة بين الدول الموقعة على معاهدة برلين والاتفاق تام بين الدول الثلاث الشمالية (وفي الرسالات البرمنية أنهم ليسوا على تمام الوفاق).

ونشرت الغراندااميلاط النمساوية ما يستفاد منه أن حركة البلغار بضم الولايتين بإدارة الأمير البلغاري نشأت بغتة على حين كانت الدول العظيمة مكبة على حفظ السلام واحترام المعاهدات فعمل الأمير إسكندر الذي ترأس مع جيشه من تلقاء نفسه على الثورة لا يتضمن فقط الاعتداء على الحقوق بل يعتبر على نوع ما كاستدعاء للقتال موجه إلى الدولة العليَّة إذا ثبت أن جيوش البلغار تقدمت إلى التخوم العثمانية فأروبا لا يمكنها أن تصادق على مخالفة أحكام حقوق المعاهدات الأروبية بما يجلو أخيرًا عن اختلال ميزانية الأمم في شبه جزيرة البلقان من أجل نفع حكومة واحدة من هذه الحكومات.

ونشر الستاندرد عن مكاتبه في بطرسبورج أن الجنرال كانتا كوزين وزير الحرب في البلغار قد صدر له الأمر من روسيا بأن يستفعي من خطة البلغارية وأن لا يبقى في صوفيا إلا كمأمور عسكري لروسيا وكذلك الضباط الروسيين الداخلين في الخدمة البلغارية فهم مخوّلون بالمحافظة على الخطط التي تولوها في الجيش البلغاري بشرط أن لا يتخطوا البلقان ويقال أن أمير البلغار أرسل رسالة برقية إلى روسيا يشرح فيها الأسباب التي ساقته للعمل فأجيب بأن الدول العظيمة وحدها لها السلطة بإصدار الحكم في هذه المسألة.

وفي التيمس عن رسالة من فينا أن الإمبراطور ووزيره الموسيو كالنوكي اغتاظا كثيرًا في بادئ الأمر لاعتبارهم أن هذا العمل معاكس لكلام الأمير المتضمن كونه يجيب عن راحة بلغاريا ولكنهما علما أخيرًا أن الأمير لم يطلع على مقاصد وزيره إلا عندما نضجت تمامًا وأريد إخراجها لحيّز العمل.

وفي الدالي نيوز عن رسالة من برلين يظن في المحافل السياسية أن رومانيا والسرب واليونان قد عقدوا اتفاقًا فيما بينهم ومن مآل هذا الاتفاق أن يعملوا بالاتحاد ضد كل حركة بنسلافية في مقدونية وقد اعتمدت هذه الحكومات الثلاث على أي وجه كان أن يمنعوا ضم هذه الولاية إلى بلغاريا.

ومنه أيضًا أن أمير البلغار عندما استقر في سراي الحكومة في فيلبه عقد مجلسًا مع رجال الحكومة المؤقتة فطرحوا حكومة البلاد بين يديه وعند ذلك أمر الأمير بأن تعاد علامات السيادة العثمانية التي أنزلت عن الإدارات العمومية إلى أماكنها ثم رفعت الراية الوطنية البلغارية وفي جانبها العلم العثماني على سراي الحكومة.

وفي رسالة من صوفيا أن خبر تقدم الجيش العثماني وتخطيه للتخوم الروم ايلية وحلوله في قرية هنالك اعتبر كبرهان على اعتماد الدولة على استعمال القوة فقامت لذلك بلغاريا بأسرها على ساق وقدم.

وقد وردت إلى البلغار عدة رسالات برقية من الروسية يستدل بها على ما كان لاستعفاء وزير الحرب بين الشعب الروسي من الأثر المكدّر وكلها تهنئ الإمارة البلغارية بعملها الوطني.

وفي الديبا عن رسالة من فيلبه أن الأمير استعرض فرقة من الجيش المحافظ السائر إلى التخوم فقال لهم ليس لنا عمل أيها الأباسل ضد العثمانيين وإنما إذا أرادوا أن يقاوموا اتحادنا فإنا نقاومهم وعند ذلك تجدونني دائمًا أمامكم في أعظم المواقع وقد قبل الأمير قيادة الجيش وارتضى الماجور بنكولاليف في استمراره على قيادة عساكر الروم ايلي العامة وتوجه وفد بلغاري للحصول على مصادقة الدول العظيمة على اتحاد البلغار بسرعة.

ونشر التيمس عن رسالة من فينا يؤكدون أن إنكلترا أشارت على الدولة العليَّة أن تنظر إذا كان في الإمكان التوصل إلى اتفاق مع أمير البلغار.

وقد ظهرت جريدة موسكو ناقمة ضد أمير البلغار وحكومته وقالت أنها بتسترها تحت برقع إرادة القيصر التي تدعي بها كذبًا قد عادت الشعب البلغاري إلى تأهب جنوني وقد تأول كل هذه الأعمال أخيرًا إلى الحبوط وإذا لم تسوق الدولة العليَّة جيوشها ضد البلغار فروسيا تلح بحدة في سبيل توطيد الحالة المقررة.

وذكر في رسالة من صوفيا أن الشعب الإسلامي في الروم ايلي يؤلف عصابات ويتسلح ويؤكدون أن الحكومة الجديدة ستسوق الجيش البلغاري ضد هذه العصابات إذا لم تسارع في الحال إلى التفرق.

ونشرت التيمس ما خلاصته أنه يخش إن اتخذت الدولة العليَّة احتياطات العنف بالنظر إلى البلغار أن تفتح المسألة الشرقية وقد أنكرت على اللورد سالسبوري ما يعزى إليه لجهة أنه طلب المحافظة على الحالة المقررة في الروم ايلي وقالت إن هذا الخبر لا يصدق لأن الفكر العام قد علم أن الساعة قد حانت لتعديل معاهدة برلين فيما يتعلق بالروم ايلي الشرقية.

وخطب الموسيو شامبرلن من أعضاء الوزارة السابقة الإنكليزية فقال في إننا تكلمة عن الثورة البلغارية أنها تتضمن إعدام معاهدة برلين وفشل سياسة الوزارة المحافظة الشرقية فقد ألغي وأبطل افتراق الشعبين الذين تربطهما روابط الدم والدين والجنس والصوالح وسيعلم اللورد سالسبوري الآن بأن الحوادث أقوى من جميع دفاتره وبروتوكولاته وتحديداته السياسية.

الأستانة العليَّة في ٢٦ و ٢٨ أيلول
لجناب مكاتبنا النبيه

أوضحت لكم تشكيل الوزارة الجديدة تلغرافيًا والآن أقول أنه بناءً على استعفاء حضرة أغوب باشا من نظارة المالية صار إبقاؤه في نظارة الخزينة الخاصة وتعيين حضرة ذهني أفندي ناظر الأوقاف في المالية وخلفه حضرة صبحي باشا في الأوقاف، تأكد تعيين دولتلو علي رضا باشا في أمانة الويركو ووجهت ولاية أيدين إلى حضرة دولتلو خليل رفعت باشا والي سيواس سابقًا.

لم يرد للآن إلى الباب العالي جواب أمير البلغار على الإخطار الصادر له بإرجاع عساكره من ولاية الروم ايلي.

ومنها في ١٩ أيلول (ش) له أيضًا

يظهر من المخابرات أن عموم الدول اشمأزوا من البرنس علكساندر أمير البلغار كما أن إمبراطور روسيا استدعى الضباط الموظفين في حكومة البلغار وقد بقيت العساكر المظفرة على الحدود أملًا بصرف المشكل بواسطة مؤتمر دولي، لكن ماذا تكون النتيجة هل تكون هذه الفترة إلى حين اجتماع المؤتمر وسيلة لتمكين تمرد البلغاريين فهذا أمر مشكل، سياسة أروبا اتجهت بهاذين اليومين إلى حكومات اليونان ورومانيا والصرب حيث أن كل من هذه الحكومات ينادي بلزوم محافظة الأمن والسلام في البلقان وبطرد وتنكيل من يرغب بإيجاد القلاقل في بلغاريا أو إعادة المسألة الشرقية أو إعادتها برونق جديد لكونه من المؤكد أن عداوة البلغار مع هذه الحكومات هي أكثر منها مع الدولة العليَّة والحاصل أن المسألة الباقية بالمخابرات بالورق ولم يثبت خبر المناوشة في الحدود والحال على ما كان عليه بتاريخ رسائلي الأخيرة والمستقبل يكشف المغطى أما رأي الجمهور هنا أن من الواجب المحافظة على حقوق الدولة العليَّة إلى آخر درجة من الإمكان ولا بد أن الدولة المعظمة تساعدنا بذلك حفظًا على شرف إمضاوتها في مؤتمر برلين.

حضرة صاحب الدولة الحاج ناشد باشا متوجه بتاريخه لطرفكم بلّغه الله السلامة ووفّق أموره لخير الدولة والوطن بما يرضي حضرة سلطاننا المعظم وقد توجه سعادة أحمد باشا أباظة الموعود بمنصب لائق لسعادته في سورية حسب توصية فخامة الصدر الأعظم أما شاكر باشا لحد الآن ما عرف وقت سفره ولا المأمورية المتوجه إليها في سورية (وجّهت عليه متصرفية البلقا).

سعادة الأمير مصطفى أرسلان الذي كان حضر للأستانة لتبديل الهواء هو عائد أيضًا بتاريخه وبأثناء وجوده في الأستانة نال مزيد الالتفات من حضرة أولياء الأمور وأخص منهم حضرة صاحب الفخامة الصدر الأعظم وصاحب الأبهة عارفي باشا.

المسموع بأن حضرة منيف باشا سيكون سفيرًا في باريس والحكومة السنية طلبت موافقة الحكومة الجمهورية على تعيين المشار إليه.

وجهت ولاية أطنة إلى حضرة دولتلو رائف باشا ناظر النافعة سابقًا ووالي هذه الولاية تعين إلى ولاية سيواس.

إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام

بما أن عنان أفندي عدرة من أهالي طرابلس عثماني مطلوب له من المرحوم السيد محمَّد الشهال من أهالي طرابلس عثماني مبلغ مائة وخمسة عشر ليرة وقد كان قد باع ما هو ملكه الذي الآن بيد ورثة بيع وفاء جميع جدك الدار الكائنة في محلة الرمانية باطن طرابلس التابع أصلها لجهة وقف الحرمين الشريفين المرتب على كاملها لجهة الوقف المرقوم في السنة مائة وثلاثون غرش المحدود قبلة الطريق الآخذ إلى القرن وتمامه طالع الماء وشرقًا الطريق السالك وفيه الباب وشمالًا دار السيد عبد الفتّاح أفندي الحداد وتمامه دار وقف علي الحسين وغربًا دار تابعة لدائرة بني العضم وأن المديون --- كان قد وكّل في بيع هذا الجادك السيد عثمان أفندي ---------- أهالي طرابلس عثماني وكالة مطلقة مفوضة لرأيه في بيع هذا الجادك بيعًا باتًّا بما قلّ وجل في السوق السلطاني بموجب الإعلان الصادر من المحكمة الشرعية المطهّرة بطرابلس تاريخه ١٤ شوال سنة ٩٥ تحت نومرو ١٩٢ ثم إن المحكوم له أخيرًا بأن باقي له من هذا المبلغ اثنين وثلاثين ليرة عثمانية وثلاثة أرباع الليرة وحيث قد أرسل أخبارنامة إلى وكيل الورثة لكي يصير دفع المبلغ المذكور إلى صاحبه وقد مضت مدتها ولم يدفعوا شيئًا فبناءً عليه تقرر طرح ربع الدار الذي هو ستة قراريط من الدار المذكورة بميدان المزايدة بعد مضي خمسة عشر يومًا من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة إلى دلال باشي ولذلك صار نشر الإعلانات في الشوارع والجرائد والذي عنده ما يقال فليراجع هذه الدائرة ولأجل ذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس في ١٦ أيلول سنة ٣٠١.

نومرو ٢٥ إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

إن جميع الحصة الشائعة وقدرها الربع ستة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطًا في كامل البيت الكائن بزقاق العاروتي في محلة النوري من محلات طرابلس شام المشتمل على أماكن سفلية وعلوية ومنافع ومرافق وحوض ماء يجري إليه الماء من قناة المحمية المحدودة قبلة جنينة ورثة المرحوم السيد عمر التلي وشرقًا بيت الحاج مصطفى محسن وشمالًا بيت الحاج محمَّد الزاهد وغربًا بيت الحاج مصطفى الحداد المرتب على كامله بطريق الجدك لجهة وقف أم سعيد في السنة ستمائة قرش وخمسون قرشًا الجاريين بتصرف الورثة الذين أحدهم محمود الكنيفاتي من أهالي طرابلس عثماني المباعين بيع وفاء إلى السيد عبد الواحد الكنيفاتي من أهالي طرابلس عثماني من والده عبد الواحد الكنيفاتي بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف قرش وخمسمائة قرش بموجب الإعلام الصادر من محكمة الشرعية المطهّرة بطرابلس بتاريخ ٢٠ ذي القعدة سنة ٣٠٠ تحت نومرو ١٥٨ سيطرحون لميدان المزايدة وقد تعين مدة خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه لتعطى بوصلة المزايدة ليد دلال باشي ولذلك صار نشر الإعلان بالشوارع والذي عنده ما يقال فليراجع هذه الدائرة في ١٩ أيلول سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)